رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

303 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب: تسمية العبد والأمة والمولى والسيد(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:00

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب تسمية العبد والامة والمولى والسيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسقي ربك - 00:00:23

واطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:15

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب تسمية العبد والامة والمولى والسيد هي التسمية بهذه الاسماء بان يقول عبدي او امتي او مولاي وسيدي وهذه الترجمة اه عقدها رحمه الله تعالى - 00:01:42

لما جاء من التسمية بهذه آآ ما جاء من نهي عن التسمية بعبدي وامتي وايضا ان يقول احدهم اه اسقي ربك او اسقي او اطعم ربك او وظأ ربك لا يقل احدكم ربي - 00:02:11

فهذه الترجمة وما اورد تحتها من الحديث الذي هو حديث ابي هريرة هي تتعلق بالادب مع الله سبحانه وتعالى والكتاب كتاب الادب والادب اه انواع ادب مع الله وادب مع رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:38

وادب مع عباد الله والكتاب يتناول أنواع أنواع الاداب فهذا ادب يتعلق بالله سبحانه وتعالى قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم - 00:03:01

اسق ربك اسق ربك او اطعم ربك او ووضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي قل يقل سيدي ومولاي اي لا يقل الخادم او الغلام او الرقيق لسيده عندما يخاطبه لا يقل ربي - 00:03:22

وايضا عندما يؤمر لا يقال له اطعم ربك او اسقي ربك والرب لها معاني منها الصاحب منها المالك له معاني ولهذا جاء في القرآن في قصة يوسف قول يوسف عليه السلام قال اذكرني - 00:03:54

عند ربك قال اذكرني عند ربك المقصود بالربوبية هنا هذا المعنى المقصود هذا المعنى لكن اه مراعاة للادب آآ صيانة لمقام التوحيد جاء النهي عن ذلك لا يقل ربي ولا يقول وظع ربك - 00:04:19

ولا يقل خبئ ربك وليقل سيدي ومولاي مولاي يعني من بيده ولاية امري ويملك منافعي فليقل هذا ولا يقل ربي ولا يقل ربي مع ان المقصود واظح عندما يقول ربي - 00:04:45

المقصود واضح لا اشكال فيه يعني مالكي وسيدي آآ مولاي آآ هذا هو المعنى واللغة تدل على هذا المعنى لكن لما كان معنى الا الربوبية يتناول معاني عامة آآ لا لا تصح - 00:05:04

الا لله عز وجل ولا يجوز ان تظاف الا لله عز وجل ترك هذا النظر الى هذا المعنى المعنى الخاص مراعاة للادب مع الله وصيانة للتوحيد

وسدا للذريعة وسدا للذريعة - 00:05:33
فاذا النهي الذي جاء هذا نهي يتعلق باالفاظ الشريعة كما انها جاءت باصلاح العقيدة في القلب جاءت ايضا باصلاح اللفظ ولو جاء الانسان بلفظ خاطئ او يخشى ان يترتب عليه مفسدة او هو ذريعة الى الى مفسدة - 00:05:52
فان تركه ينبغي ان يكون من اجل صيانة اللفظ حتى وان قال الانسان انا لم اقصد كذا يقال من باب صيانة اللفظ جاءت جاءت في الشريعة ايضا بصيانة بصيانة االفاظ. اذا النهي هنا - 00:06:18
ومن باب الادب مع الله عز وجل تحقيقا للتوحيد وسدا لذرائع الشرك سدا لذرائع الشرك لما فيه لما فيه هذا اللفظ من التشريك في اللفظ بما فيه من التشويك في اللفظ - 00:06:36
لان الله سبحانه وتعالى رب العالمين فاذا اطلق على غيره شاركوا في اللفظ ليس في الحقيقة في اللفظ لان الحقيقة التي تختص بالله ليست مقصودة عندما يقول وظأ ربك اطعم ربك - 00:06:51
ليست مقصودة تشريك في اللفظ فجاء بالمنع عنه حتى وان اريد به مجرد آآ حتى وان اريد به آآ معنى صحيح حتى وان يريد به معنى صحيح وقد اختلف في هذا النهي - 00:07:11
هل هو للتحريم او للتنزيه فمن اهل العلم من ذهب الى ان النهي هنا للتنزيه وليس للتحريم لانه يتعلق بجانب رعاية االفاظ والادب فيها وجاء في قول يوسف اذكرني عند ربك - 00:07:36
والمقصود هنا بالربوبية ما يناسب البشر ومن اهل العلم من يرى ان النهي هنا للتحريم وان هذا واجب ان يتجنبه ان يتجنبه الانسان وخاصة اذا كان يعني اه الاظافة فيها - 00:08:00
مكلف يعني عندما يقال رب رب الغلام او يقول ربي او نحو ذلك اما اذا كانت الاظافة لا لا يخشى فيها هذا المحظور اضافة الى غير اه غير مكلف مثل رب المال - 00:08:26
رب البيت ربى المنزل اه اه رب الدار ونحو ذلك فهذه لا اشكال فيها لا اشكال فيها الاشكال عندما تكون الاظافة الى مكلف مثل اللي يقول ربي او يقول رب الغلام او وظأ ربك - 00:08:47
او نحو ذلك فهذه التي فيها الا النهي. اما اظافة الى اه اظافة هذي الربي الى غير مكلف فهذه جائزة لا اشكال فيها مثل يقول رب الابل او ربى البيت او رب الدار او رب المال - 00:09:07
بمعنى صاحب المال او نحو ذلك فهذه لا لا لا اشكال فيها نعم قال رحمه الله باب تكنية الصغير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:09:24
وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال ابا عمير ما فعل النغيب قال - 00:09:49
فكان يلعب به قال باب تقنية الصغير اي ان تكنية الصغير جائزة وهي هدي نبوي مأثور يعني عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام فالصغير يكنى يقال ابو فلان والبنت تقال يقال لها ام فلان - 00:10:08
يكنى وهذا هدي مأثور عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام واذا كان الصغير يكنى فان الكبير الذي اه لم يولد له ايضا يكنى يقال ابو فلان حتى وان كان لم يأته ذرية ولم يولد له - 00:10:33
ان اذا كان الصغير يكنى فالكبير الذي لم يأتيه ذرية ايضا يكنى ولا يقال هذا من الكذب لما يقال ابو فلان يقال ليس له اولاد هذا الاسم الكذب هذه كنية - 00:10:57
هذه كنية وجاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام اه تكنية الصغير فهذا هذا فطين يعني فطم لوقت قريب ويكنيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا يا ابا عمير يا ابا عمير - 00:11:09
فالحاصل ان تقنية الصغير هذه سنة مأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام واورد هنا حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:11:32

هذا فيه ان خلق ان خلق النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق وهو قدوة العباد في كل خلق فاضل وادب كريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:11:53

انس رضي الله عنه ذكر هنا كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم وانه احسن الناس خلقا ثم ضرب مثال ضرب مثالا من من امثلة على خلق النبي عليه الصلاة والسلام. قال كان لي اخ - 00:12:17

يقال له ابو عمير كان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطيما يعني فطم من الرضاعة معنى هذا انه صغير جدا وكني يقال له ابو عمير - 00:12:38

فكان اذا جاء الرسول صلى الله عليه وسلم فرآه قال يا ابا عمير ناداه بالكنية وهو طفل صغير ناداه بكنيته وهذا فيه آآ لطف النبي صلى الله عليه وسلم كمال خلقه وملاطفته للصبيان ومؤانسته - 00:12:59

اه لهم وفيها ايضا مقصود الترجمة تقنية الصغير جواز ذلك مشروعيته اه قال فرآه قال يا ابا عمير ما فعل انه غير انه غير هو طائر صغير يشبه العصفور كان عنده يلعب به - 00:13:16

فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وسأله قال ما فعل النغير فناداه بكنيته لاطفه هذه الملاطفة وسأل عن الطائر الذي كان كان عنده وهذا فيه جواز يعني آآ حبس الطائر - 00:13:43

اذا كان الانسان يكرمه ويعطيه الطعام يعطيه الشراب يعطيه الغذاء لا بأس لا بأس بذلك الحاصل ان هذا فيه جواز تقنية الصغير وهذا الحديث يعني اه مليء بالفوايد يعني بعض اهل العلم افرد فيه - 00:14:02

يعني فوائد كثيرة تستنبط وتستفاد من هذا الحديث نعم قال رحمه الله باب قول الرجل للرجل يا بني عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

احد عن الدجال اكثر مما سألته عنه فقال لي اي بني ما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك - 00:14:49

قال باب قول الرجل للرجل يا بني قول الرجل للرجل يا بني وهذا ايضا من اللطف الذي جاءت به الشريعة وكمال الخلق وهو من هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام ان يقول - 00:15:13

الرجل الكبير الشاب الصغير حتى ولو كان اصلا ليس من قرابته يا ابني او يا ولدي فهذا ايضا هادي من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام وهو من اللطف بالخطاب فاذا قال الكبير لشخص اجنبي يعني ليس من قرابته قال يا بني افعل كذا او آآ - 00:15:35

لا تفعل كذا فهذا من اللطف في الخطاب وهو من الهدي المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سألته عنه - 00:16:08

يعني كنت اسأله كثير عن الدجال كنت اسأله كثير وتكررت اسئلتي له اه عليه الصلاة والسلام عن الدجال ورأى النبي عليه الصلاة والسلام كثرة اسئلة المغيرة عن الدجال مرات يسأل - 00:16:29

وهو نفسه رضي الله عنه قدم بهذه المقدمة يخبر ان فعلا كانت اسئلته كثيرة يقول حتى انه ما احد سأله عن الدجال مثل ما سألته او اكثر مما سألته فتكرر السؤال وواضح ان - 00:16:49

هذه الاسئلة ناشئة عن ماذا عن خوف خوف على النفس من من الفتنة وهي فتنة عظيمة ما ليس هناك فتنة من من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها اشد من فتنة الدجال. وما من نبي الا انذر قومه - 00:17:04

فتنة الدجال فكان عنده خوف من هذه الفتنة وتكررت اسئلته آآ يعني للنبي صلى الله عليه وسلم مشفقا من من هذه الفتنة فرأى النبي ذلك رأى خوف هذا الفتى وشفقته و تخوفه من هذه الفتنة وكثرة اسئلته عنها - 00:17:24

فقال له يا بني وما ينصبك منه رواية البخاري ما يضرك منه ما ينصبك من يعني ما يغمك ما الذي آآ يعني يغمك من منه ويخيفك هذا الخوف وتكرر هذا التكرار للاسئلة - 00:17:47

ما ينصبك منه انه لن يضرك يعني اطمئن انت سالم من فتنته لن يضرك ففيها نجاة المغيرة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بنجاة

المغيرة من هذه الفتنة وانها لو عرظت له لن تضره - 00:18:07
قال قلت يعني هذا ايضا من الخوف الذي عنده من من الفتنة قلت انهم يزعمون يعني الناس يقولون ان مع انهار الماء وجبال الخبز انهار الماء وجبال الخبز يعني معها اشياء - 00:18:37
يخشى على الانسان منها خطيرة في في في فتنة الناس عن دينهم فهو خايف من هذه الاشياء فذكر شيء مما كان يخيفه من من فتنة الدجال ان مع انهار من - 00:18:59
الماء وجبال الخبز قال النبي عليه الصلاة والسلام هو اهون على الله من ذلك واهون على الله من ذلك اهون الان هو نحتاج ننتبه الى السياق الذي جاءت جاءت فيه هذه الكلمة - 00:19:20
ليعرف المراد قال هو اهون على الله من ذلك. الان الكلام خوف من فتنة وآآ هذا الشاب الخائف من من فتنته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الاسئلة الذي هو المغيرة ابن شعبة - 00:19:47
رضي الله عنه ويذكر معه هذه الاشياء التي تفتن وانها يعني خطيرة غاية الخطورة في في فتنة الناس فهو خايف من هذه الجهة قال هو اهون على الله من ذلك يعني ان تكون هذه الاشياء - 00:20:09
التي معه تفتن المؤمن تفتن المؤمن اهون من ان يجعل الدجال اهون من ان يجعل الله ما يخلق على يديه مظلا للمؤمن مشككا له فهذا فيه هذا الحديث فيه اثر الايمان العظيم في الحفظ من الفتن عموما - 00:20:27
وفتنة الدجال على وجه الخصوص وان الايمان هو النجاة وان الايمان هو النجاة فقوله عليه الصلاة والسلام هنا هو اهون على الله من ذلك ليس المراد نفي ان معه انهار - 00:20:58
من الماء وجبال الخبز اسم مراد نفي ذلك لان جاء احاديث جاء احاديث ثابتة في المسند وفي غيره فيها اثبات ان معه هذه الاشياء فيها اثبات ان معه هذه الاشياء - 00:21:20
النهار من الماء وجبال الخبز هذا جاء فيه احاديث ثابتة ان مع الدجال مثل هذه الاشياء اه ولا تعارض بين الحديثين لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له انهم يزعمون كذا وكذا قال هو اهون على الله من ذلك اي اهون من ان يجعل - 00:21:41
الله ما يخلق على يديه من هذه الاشياء مظلة للمؤمن مشككا له فهذا فيه ان الايمان آآ له اثره العظيم في الحفظ من من من هذه الفتنة و مع هذه الاشياء التي تكون مع الدجال - 00:22:05
جعل الله سبحانه وتعالى للمؤمن في الدجال علامة مهما كان عنده من فتن لا يلتفت اليها وانما ينظر للعلامة التي واضحة فيه اما غير المؤمن ينظر للفتن ولا ينظر للعلامة الواضحة - 00:22:30
دجال آآ احدى عينيه طافية اعور ومكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن ومؤمنة حتى ولو كان غير قارئ فالمؤمن اذا ابتلي به ما ينظر الفتن ينظر هذا المكتوب على جبينه وينظر العور التي في عينيه - 00:22:49
وينجيه الله يسلمه الله لكن غير غير المؤمن دقيق الدين ما ينظر الى هذه ينظر الى الفتن تذهب بعقله ويتبع الدجال لكن المؤمن يسلمه الله سبحانه وتعالى مكتوب بين عينيه كافر - 00:23:14
وهو اعور والمكتوب هذا الذي بين عينيه يقرأه كل مؤمن ومؤمنة حتى ولو كان غير قارئ. امي لا يقرأ يقرأها فالحاصل ان ان هذا الحديث من فوائده اثر الايمان العظيم - 00:23:34
في النجاة من الفتن ولا سيما وخاصة فتنة الدجال ومن فوائد هذا الحديث اهمية تقوية الايمان ومجاهدة الانسان نفسه على تقوية ايمانه ليكون ايمانه نجاة له وعصمة له والايمان هو النجاة من من الفتن عموما فتن الشهوات - 00:23:53
وفتن الشبهات رحمه الله الشاهد من الحديث للترجمة قول النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة الثقفي يا بني يا بني والبنوة هنا لطف لطف فيه آآ الخطاب خطاب الكبير - 00:24:21
الصغير نعم قال رحمه الله باب اخنع واسم عند الله من تسمى بملك الاملاك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقنع اسم عند الله - 00:24:49

رجل تسمى ملك الاملاك وفي رواية لا ما لك الا الله قال سفيان يعني ابن عيينة مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو ان اقنع فقال اوضع - 00:25:10

قال باب اخنى اسم عند الله من تسمى بملك الاملاك بملك الاملاك اي ان التسمي بهذا الاسم هو تسمم باسم وضيع وشنيع ويتنافى مع التوحيد الواجب الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم في تعظيمه لله سبحانه وتعالى لان ملك الاملاك - 00:25:32

ملك الملك ملكة العالمين رب العالمين سبحانه وتعالى فهذا الاسم يعني آآ غاية في الحقارة والوضاعة والدناءة ان يسمى الرجل ملك الاملاك وهكذا جميع الاسماء التي تشاكل هذا حتى باللغات الاخرى - 00:26:01

يعني مثل اه حاكم الحكام مثل اه اه بالفارسية شاه شاه معناها ملك الا من الشاة الملك عندهم شاه شاة يعني ملك ملك الاملاك حتى لو بغير اللسان العربي اه ولهذا مثل سفيان - 00:26:26

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم اقنع اي اوظع واحقر اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك في رواية لا مالك الا الله - 00:26:52

هذا تعليل النهي لا ما لك الا الله. قال سفيان راوي الحديث ابن عيينة مثل شاه شاه يعني اه كل ما شاكل هذه اللفظة بالعربية او باللغات الاخرى فهو اسم محرم وهو اسم وظيع حقير - 00:27:10

سمى ملك الاملاك حاكم الحكام اه قاضي القضاة شاهن شاة كل ما كان على مثل هذا وعلى شاكلة هذا فهو اه فهو محرم فهو محرم وآآ من هي من هي عنه - 00:27:28

لو محرم ومنهي عنه وهذا فيه فيه عندما يطلق هذا على نفسه او يطلقه عليه حاشيته ويقرهم على ذلك ويقرهم على ذلك آآ اه ينشأ ذلك من التعالي تعالي التعاظم حتى وان لم يقصد ماذا - 00:27:52

يقصد حقيقة المعنى لم يقصد حقيقة معنى ملك الاملاك والله لا مالك الا الله. يقول نحن ما نقصد هذا لكن نقصد اه سعة مثلا ملكه نقصد مكانته نقصد مثل هذه الاشياء حتى وان قصد هذا المعنى - 00:28:26

كمنشأ آآ هذا اللفظ وسببها ارادة التعاظم التعالي فجاء النهي عن ذلك النهي عن ذلك من حسنات ولاة امرنا آآ زادهم الله عز وجل توفيقا وغفر امواتهم واموات المسلمين آآ - 00:28:47

الملك يؤثر ان يلقب بخادم الحرمين يؤثر ان يلقب بخادم الحرمين وهذا اللقب هو الذي البارز دائما البارز دايما خادم الحرمين وهذا من التواضع الذي اه يثمر باذن الله رفعة عند الله وخيرا - 00:29:21

وبركة فرق بين من يتواضع لا يقبل او لا يحب الا ان يقال خادم الحرمين وبين من يختار ارقام فيها التعالي والتعاظم اه ملك الملوك رئيس الرؤساء حاكم الحكام الى غير ذلك - 00:29:45

فالحاصل ان ان هذا اللفظ جاء النهي عنه ملك الاملاك ملك الاملاك اه لانه يتنافى مع التوحيد الواجب الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم في التعظيم لله سبحانه وتعالى وجاء هذا النهي صيانة للالفاظ حتى وان كان المقصد - 00:30:10

اه لا يراد به اه حقيقة الملك التام حتى ولم يرد ذلك فانه آآ آآ ينهى عنه وان لم يقصد حقيقة معناه لما فيه من التعاظم و التعالي لنفسه نعم - 00:30:35

قال رحمه الله باب حق المسلم على المسلم خمس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وإيادة المريض واتباع الجنائز - 00:30:57

قال باب حق المسلم على المسلم خمس واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس - 00:31:25

واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز هذه الحقوق من شأنها انها تمتن الاخوة الايمانية لان لان الاسلام جاء بالتآخي بين المؤمنين كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وجاء في الحديث المسلم اخو المسلم - 00:31:45

فمع هذه الاخوة التي آآ حققها الله للعباد بالاسلام قوة الدين جاء بامور وواجبات تفعل تقوية لهذه الاخوة مثل هذه التي ذكرت في هذا

الحديث قال حق حق المسلم على المسلم - 00:32:14
خمس تجب للمسلم على المسلم هذي تقوي وتثبت هذه الاخوة وفي الوقت نفسه جاء ايضا بالنهي عن عن اشياء لانها تضعف هذه الاخوة فجاء الاسلام باشياء تقوي الاخوة وحث عليها وجعلها حقوق واجبة - 00:32:39
وايضا نهى عنها الشياء وجعلها محرمة لاحظ في الحديث الاخر قال لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا لان النجس والتدابر والتباغض والتحاسد اذا وجدت - 00:32:59
ماذا تفعل بالاخوة تضعفها غاية الضعف وتوهيها وهذه الاشياء المأمور بها رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنازة ماذا تصنع بالاخوة اذا وجدت تقويها فاذا الاسلام جاء بالاخوة - 00:33:16
بين المؤمنين وجعلها رابطة وقوية بينهم وجاب الاشياء التي تقوي هذه الاخوة واوجبها وحث عليها الاشياء التي تظعف هذه الاخوة نهى عنها وحرمها لتبقى هذه الاخوة متينة ولهذا عندما نقرأ هذا الاحاديث ونظائر من الاحاديث في الحقوق الواجبة او في المنهي عنه في هذا الباب - 00:33:37
يجب ان ندرك لما كانت الاخوة والايمانية ووجوب المحافظة عليها وانها لا تضيع لان كثير من الناس يضيعها عند توافه الامور كثير من الناس يضيع عن توافه الامور عند اشياء تافهة جدا يضيع اخوته لاخيه - 00:34:07
قوة الايمان هذي امر ليس سهل يجب ان يحافظ عليه ويعتنى بكل الروافد التي تبقي هذه الاخوة وتمتنها وتتجنب كل الامور التي تضعف هذه الاخوة. هذا من من من عظيم الامور التي حث عليها الاسلام رغب فيها وحث عليها - 00:34:25
احفظا على هذه الاخوة اؤكد على امر يعني مستفاد من هذا هذا الاحاديث ونظائره ان الاسلام جاء في احاديث كثيرة جدا كلها في باب رعاية هذه الاخوة الا تضعف بل ينبغي ان تكون دائما متينة قوية - 00:34:47
يساعد على بقائها متينة قوية مثل هذه الحقوق الواجبة التي امر ان تفعل وتجنب ماذا الامور التي نهي عنها لانها ان وجدت اظعفت اضعفت الاخوة. انظر مثلا في سورة الاداب سورة الحجرات - 00:35:14
انما المؤمنون اخوة آآ ثم بعدها في الاية اللي بعدها قال يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب ثم بعدها قال اجتنبوا كثيرا من - 00:35:33
ظن ان بعظ الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعظكم بعظا. لان هذه الاشياء كلها ان وجدت اظعفت الاخوة والمطلوب المحافظة عليها فاذا هذه الاخوة تكون المحافظة عليها بعد الاستعانة بالله - 00:35:56
آآ الاتيان بالحقوق الواجبة التي تثبت هذه الاخوة وتقويها وتجنب المنهي عنه في هذا الباب والتي من شأنها ان وجدت اضعفت هذه الاخوة قال خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام - 00:36:15
رد السلام واجب اذا سلم السلام عليكم يرد عليه. اذا حييتم بتحية بردوا فحيوا باحسن منها او ردوها اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها هل هل الامر هذا - 00:36:38
هذا امر في القرآن حيوا باحسن منها او ردوها اقرأ خاتمة الاية وانتبه للخاتمة حتى لا يستهان بهذا الامر. قال الله حيوا باحسن منها. او ردوها. قال السلام عليكم تردها تقول وعليكم السلام - 00:37:08
احسن منها تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وان زدت يا مرحبا حياكم الله هذا كله خير وبركة لكن يقول السلام عليكم ويتركه ما يرد ما يجوز يجب عليه ان ان يرد السلام - 00:37:26
اقرأ تمام الاية يقول اذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ان الله كان على كل شيء حسيبا. انتبه يعني هذه اه ستسأل عنها - 00:37:47
تسلم عليك اخوك المسلم ولا ترد عليه تحاسب عليه هذا امر تحاسب عليه لا تظنه امر هين ويمضي هكذا لا هذا حق ضيعته يسلم عليك ولا ترد عليه السلام هذا حق له اوجبه الاسلام واجب في الدين - 00:38:10
قال خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس ايضا هنا سبحان الله معلم عجيب في قوة الايمان

ورابطة الدين اذا عطس العطسة هذي نعمة حدثت لاخيك - 00:38:30
نعمة عظيمة شرع له عند حدوث هذه النعمة له ان يحمد الله على هذه النعمة ان الحمد عند العطاس هو حمد على نعمة فاذا سمعته يحمد الله وجب عليك ان تشمته - 00:38:56
ان تدعوا له لان حصلت له نعمة عظيمة وحمد الله عليها شمته قل يرحمك الله وهو ايضا ما يتركك شرع له ان يبادر كالدعاء بالدعاء يهديكم الله ويصلح بالكم فانظر ماذا يحصل من رابطة قوية عند حدوث العطاس - 00:39:17
والحقوق التي تجب والحقوق التي تجب فاذا حمد الله يجب ان يشمت بان يقال يرحمك الله وهو ايضا يبادل الدعاء بالدعاء يقول يهديكم الله ويصلح بالكم واجابة الدعوة اذا دعاك - 00:39:41
فاجبه خاصة ووليمة وليمة العرس وعيادة المريض اذا مرض فعده يعاد لان عيادة المريض فيها مؤانسة له وفيها الدعاء له وفيها ثواب عظيم من عاد مريضا فهو في مخرفة الجنة كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:40:07
واتباع الجنازة بالصلاة عليها ولدفنها. من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط. ومن دفعها تبعها الى ان تدفن فله قيراطان فهذا باب من ابواب الاجور آآ عظيم جدا نعم - 00:40:34
قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه - 00:40:55
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعدوا واذا مات فاتبعه ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو نظير حديث الذي قبله. فالاول قال خمس - 00:41:14
وهنا قال حق المسلم على المسلم ست وهذا يفيد ان ان هذا ليس الحصر لكن هذه من ابرز الحقوق هذه من ابرز الحقوق وحديث ابي هريرة الثاني ذكر فيه الخمس الاول كلها - 00:41:40
وزاد عليها اذا استنصحك فانصح له اذا استنصحك فانصح له الدين النصيحة النصيحة مطلوبة لكل مسلم واذا استنصحك تنصح له يعني كن ناصحا له بما تشير عليهم به من رأي او تقدم له من النصيحة كن - 00:41:58
ناصحا له فذكر الحقوق الخمسة التي في الحديث الاول وزاد عليها فاذا استنصحك فانصح له هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - 00:42:22
وان يصلح لنا شأننا كله وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:42:40
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:43:06
اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - 00:43:24
ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا - 00:43:46
ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اصلح لنا يا ربنا يا حي يا قيوم اصلح لنا النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:11
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:44:30